سبعٌ سمان .. يأكلهن سبعٌ عجاف

بعد ١٥ سنة من العطاء اللامحدود ، والدخل اللامعقول ، بعد السنوات الخضر السمان مع عراب الدعم (الشيخ عبدالمحسن ال الشيخ) ، بعد سنوات كان ضوء شمسه قد أضاء القارة الصفراء بأكملها و اكتسحت أشعته كل آسيا حتى تسيد الاتحاد عرشها و ركعت بدورها راغمة لنادي الشعب و أمته العظيمة .

بعد ١٥ سنة ، آن لعجلة الحياة أن تسرع في دورانها ، فهي قد بدأت بالدوران رويدًا رويداً مع نهاية الحقبة منبئةً ومحذرةً باقتراب السنوات العجاف ومنصحةً بالاستعداد لها .. لكن النفس المحبة للمتعة و العزة الآثمة و الطناخة الكاذبة أبت إلا أن تتجاهل صوت الحقيقة وتفرض الأحلام الوردية على الأمة الاتحادية والتي صحت الان على واقع غامض .. و ليل دامس .. و شمس بطولات يسمعوا عنها .. ويجدوها تشرق على من بجوارهم وهم وينتظرون قدومها .. منذ الساعة (٨) بالأمس و اليوم و بعد أسبوع وبعد ١٠ أيام وفي جميع أيام يناير .. يوماً بعد يوم شهراً بعد شهر .. سنة بعد سنة .

تساؤلات منطقية ..

- لماذا هذه الإدارة هي الإدارة الأكثر غموضاً في تعاملاتها مع الجمهور ومع اللاعبين وحتى مع عقود الكيان ؟
- لماذا لا نجد (الريّس) يلجم ويسكت المصدرجية الذين يتلاعبون بعقول وعواطف الجمهور وهو الذي دائماً يردد (لا تأخذوا الخبر الصحيح إلا من المركز الاعلامي فقط)؟

ثم ما هذا المركز الإعلامي الذي لم يبارك حتى الآن لفهد المولد في جائزة أفضل لاعب واعد والتي أخذها قبل أشهر ؟ بينما وجدناهم يتصدرون الجميع في خبر ابعاد المدرب لقائد الفريق وبطريقة (مبهجة) وكأنه ليس لاعباً اتحادياً وهم أنفسهم الذين أقاموا الدنيا ولم يقعدوها حين تم إبعاد القائد قبل سنتين ؟ أتغيير المناصب تسبب في تغير الآراء ؟!!

- لماذا يستخدم (الريّس) أسلوب (إن لم تكن معي فأنت ضدي) في تعامله مع الجمهور الاتحادي عبر شبكات التواصل الاجتماعي ؟ حتى بات الواحد يصبح على (حجب) من معرف (الريّس) الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي (تويتر) دون أدنى سبب و لربما حتى بدون لقاء !!
- هل (الريس) هو من يدير حسابه بنفسه أم أن هناك من (يبرشم) له بعض الأسماء ؟!!
- لماذا يسعى لزرع التفرقة بين الجماهير بواسطته أو بواسطة إعلامييه و (بطانته) عبر وضع المطبلين الممجدين له ولعمله في (كفة الاتحاد) ووضع المنتقدين ومن يخالفوهم الرأي في (كفة مشجع غير اتحادي) ناهيك عن اختلاقهم لطائفة اتحادية أخرى أسموها بـ (المطاريد) ؟ هل من الحنكة و العقل أن تريد التطبيل و التمجيد حتى في الخطأ ؟

انتظرنا يناير .. ثم ١٠ أيام .. ثم أسبوع .. وحتى كتابة هذا المقال .. و لربما حتى ينشف القلم ..

وماز لنا ننتظر (رعاية لبن العصفور)

ذلك العصفور الذي حضر ليغرد (شخصياً) من أجل (جميل) فسمعة (شلة حسب اللّه) فأكرموه (بزفة خاصة) و رد الجميل بـ (مجاملة عامة) .. وخرج المهرطقون ليكرروا حدث (أكاديمية اتي _ برشا) .. و خرج الاتحاديون بعودة (نيشان الناظر) للمتحف بعد اختفاءه العجيب ! .

يا ريس احذر أن تجعل عصمة واتحاد جمهور الاتحاد بيد إعلامي كان بالأمس (بكراً) في حبك واليوم يجلس بجوار (الطفاية) وغداً سوف يهجرك عند أول (مخبز) .. لأن لقمة العيش صعبة !!

و من وُلد وفي فمه ملعقة من (اتحاد)

ليس كمن وُلد وهو يحرس مرمى بـ (شباصة)

بعد أن أشبعنا الريس وإخوانه وإعلامييه ومصدرجيته بأخبار التعاقدات الضخمة مع كل من :

موبايلي - أكسيوم تليكوم - طيران الامارات - طيران الاتحاد - القطرية .. وغيرها من الأماني الكثيرة ، استيقظنا على واقع (منعا) و (جيهان) و فوقها اختباء خلف العقود المبهمة فلا أرقام معلنة ولا بنود واضحة بل و المضحك أنهم يتبجحون وبهيلمانة مفرطة في التباهي (بصور العقد) وحين تسألهم عن (مبلغ العقد) و مدى استفادة (الكيان) منه تجدهم يهربون بخفي حنين .. ماذا نسمي ذلك ؟ خوف من الجمهور ؟ خوف من الإعلام المضاد ؟ أم أن العقود التي تم توقيعها تحمل حملاً خفيفاً من المال كوزن الريشة ؟؟

أسئلة بحاجة لـ (جمعية عمومية) ربما حينها نجد الإجابة عليها .. فحتى الآن مالنا إلا أن نشاهد أثر هذه العقود على ألعابها .. وما شاهدناه لا يليق أبداً باسم الكيان

و (كرة الماء) .. شاهد على العصر !!

مرة أخرى

من وُلد وفي فمه ملعقة من (ذهب)

ليس كمن وُلد وهو (يتزمّل) على بلاط (جوهرة)

نهاية الصفحة ،،

في حوار اتحادي بين أطياف متنوعة من مشجعي العميد

اتفق الأغلبية أن مبدأ المشجع الاتحادي البسيط هو

(الديكور الخارجي كيف سيكون)

نتائج وانتصارات ، بطولات وكؤوس ، إعلام وصوت

كما حدث بفضل اللّه في اخر يومين

واجهة أمامية بمعنى ادق ، أما ما يحدث في الداخل ، من خلف الأزقة الاتحادية يكاد لا يعنيه كل ذلك ، ديون ، اختلافات ، غموض مالي ، حتى نتائج العاب مختلفة ، كهزيمة كرة الماء و ابتعاد لاعبيه الكبار وماحدث بينهم وبين مشرف اللعبة .

أشياء لا يفكرون بها .. لماذا ؟

لأنهم في المقام الأول يهمهم نتائج الفريق الأول لكرة القدم (الديكور الخارجي) ناهيك عن تعودهم على الفترة الذهبية الأخيرة الذي كان فيها الصرف بلا حساب ولا انتباه ولم يسمعوا يوماً ما عن ازمة مالية أو ديون على النادي أو تهديد بهبوط أو عقوبات إدارية وغيرها ..

أضف لذلك الاتحاديون الذين أعمارهم فوق الثلاثين ، هم أيضاً تأثروا بذلك لأنهم عاصروا أيام ما قبل العضو الداعم الشيخ عبدالمحسن ال الشيخ حيث لا إعلام يطلع (المستخبي) بالنادي ولا بطولات ولا كؤوس حيث كانت نتائجنا كالآن وربما أسوأ .

لذلك الإعلام و طفرة آل الشيخ كانا سببين استراتيجيين في تغير مفهوم كثير من المشجعين الاتحاديين .. من الصبر إلى الطمع ، من الرضى بالقليل إلى لا رضا بتاتاً إلا بالبطولات ، من الرضا بمحترف ومدرب مغمور إلى تغيير المحترفين كل ٦ أشهر و حُكم سريع من أول مباراة

ابتعد آل الشيخ بسبب ذات الإعلام المتلون !!

فانكشف زيف من كان يدّعي أنهم بقوة آل الشيخ حين كان يغمرنا بكرمه ،، و أخذتهم العزة بالإثم حين وصفهم سيف الاتحاد الأمير خالد بن فهد يوماً ما بأنهم مع الداعم (جناحان) يطير بهما الاتحاد .

فمع آل الشيخ .. كانت الأحلام في ملايين (بندقية) واستثمارات (ذهبية) و (بصمة) مميزة و سحر (تشيكو) و جنون (كالون) وعبقرية (يوردانيسكو)

واليوم و هم بدون آل الشيخ

(جيهان) و (منعا) و تجميع (عجزة أندية) و محترفين ذات (صلة) ومدرب بفزعة (سعد) وسجدوا معها لله شكراً وكأنها دعوة ليلة القدر .. ويتبطرون ببجاحة !! .

الصورة اتضحت تماماً ، وربما لن يستوعبها الجيل الجديد بسهولة ، ولن يتقبلها بعض كبار السن ، لكن الحقيقة المُرة .

اتحادنا لن يعود متسيداً للبطولات .. إلا إذا عاد العضو الداعم .. أو تهب لنا الأيام بعضو داعم جديد

ولن يعود .. ولن يعود الإتحاد

إلا اذا تطهر النادي من (الداخل) .

خاتمة ،،

« ٧٠٠ ألف بس !! .. طيب كم عمولتي ؟!! »

(بتصرف) !!



الداهية